

مجلس ختام تسميع متن بلوغ المرام للطالب الأول ضمن برنامج:

"طريق النبوغ في حفظ البلوغ". ولله الحمد

عماد السواعير

واخرج الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم کلمتان حبیبتان الی الرحمن. خفیفتان علی اللسان ثقیلتان فی المیزان. سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم - 00:00:00

تکن علی علم یا عمر ولتکون علی علم ولاکن علی علم. ان العمل لا یقبل عند الله جل في علاه الا اذا كان خالصا لوجهه الكريم. وما وجد العلم الا من اجل الوصول الى الله. فالعبد الذي انعم الله عليه بالحفظ فليتبرأ - 00:00:20

من حوله وقوته فایاک وایانا وایاکم ان یتسلم العجب والغرور الى اذا الواحد منا اذا اراد ان یثبت العلم في قلبه. فلیخبت للواحد الواحد بقلبه وجوارحه. فبالاعتقاد یصح توحیدنا وتوحید الناس. فمن اغفله ضل - 00:00:40

وزل وبالفقه تصح العبادات. ومن وسائل تحصیل الفقه احادیث الاحکام وجدت ان شیخ الاسلام ابن رحمه الله كان اول متن حفظه عمدة الاحکام. من حفظ احادیث الاحکام ومنها البلوغ فقد حفظ احادیث التي عليها مدار الاحکام الشرعیة. وقل ما - 00:01:10

تلد مسألة فقهية ليس لها ذكر او تعلق بحديث من احادیث الملوك حیاة العلماء. الحمد لله حق حمده. والصلوة والسلام على نبیه وعبدہ وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه الى يوم یبعثون. اما بعد فان من توفیق الله للعبد في هذه الدنيا - 00:01:40

ان یرزقه اقبالا واشتغالا بالروحین. كتاب الله جل في علاه وسنة رسول الله صلوات ربی وسلامه علیه وان من دواعی سرورنا وفرحنا وسعادتنا في هذه الامسیة التي نرجو الله رب البریة ان يجعل - 00:02:10

انها مبارکة نافعة لنا ولکم. اقول من دواعی سرورنا ان هذا المجلس سيكون مجلس ختم تسمیع كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحکام للحافظ ابن حجر العسقلانی رحمه الله تعالى رحمة - 00:02:30

واسعة وذلك من قبل اخینا حفظه الله اخینا الشیخ عمر ابن فتحی حفظه الله تعالیٰ فلیتفضل بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلی الله علیہ وسلم اللهم اغفر لنا ولشیخنا. قال المؤلف رحمه الله تعالیٰ - 00:02:50

وعن ابی هریرة رضی الله عنہ قال كان رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا اصبح يقول اللهم اللهم بك اصيحتنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت والیک التشور. واما امسى قال مثل ذلك الا انه قال والیک المصیر. اخرجه الاربعة - 00:03:11

وعلى ان السيد المالک رضی الله عنہ قال كان رسول الله صلی الله علیہ وسلم كان اکثر دعايا رسول الله صلی الله علیہ وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:03:29

اخرة حسنة وقنا عذاب النار. متفق علیه وعن ابی موسی الاشعري رضی الله عنہ قال كان النبي صلی الله علیہ وسلم یدعو اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي واسرافی في امری وما - 00:03:39

انت اعلم به منی. اللهم اغفر لي جدي وھزلي وخطئي وعمدى. وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرفت وما اعلنت وما انت اعلم به منی. انت المقدم والمؤخر - 00:03:53

وانـت على كل شيء قادر. اللهم متفق علـیه. ما قدمـت وما اخرـت اللـهم اغـفر لي ما قـدمـت وما اـخرـت وما اـسـرفـتـ وما اـسـرـرتـ نـعـمـ. وما اـسـرـرتـ وـما اـعـلـمـ - 00:04:09

انت المقدم والمخرج وانت على كل شيء قادر. متفق علـیه. احسن الله اليـک تفضلـ. وعن ابـی هـرـیرـة رـضـی الله عـنـہـ قالـ كانـ رسولـ اللهـ

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلاح لي ديني الذي - 00:04:22
اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلاح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلاح لي اخرتي التي اليها معادي واجعل الحياة لي زيادة في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. اخرجه مسلم - 00:04:32

وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني وارزقني علما ينفعني رواه النسائي والحاكم وللتترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:48
آآ وللتترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه آآ نحوه وقال في اخره وزدني علما والحمد لله على كل حال. واعوذ بالله من حال اهل النار. واسناده حسن وعن - 00:05:06

عائشة رضي الله عنها ان النبي علمها هذا الدعاء اللهم اني اسألك اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله مع ما علمت به وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر من الشر كله عاجله واجله. ما علمت به وما لم اعلم. ما علمت - 00:05:20

ما علمت به وما لم اعلم به او منه ما علمت منه. احسن الله اليك. ما علمت منه وابدا. اي نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك - 00:05:39

الشر كله ما علم باجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم اللهم لا اسألك من من خير ما سألك به عبديك ونبيك. واعوذ بك من شر ما عاذ به عبديك ونبيك. اللهم اني اسألك الجنة وما - 00:05:59

تقرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واسألك ان تدع كل قاضي قضيته لي خيرا. رواه ابن ماجة وصححه ابن حبان والحاكم. واخرج الشیخان عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:14

كلمات حبيبیتان الى الرحمن خفیفتان على اللسان ثقیلتان في المیزان. سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم والحمد لله رب العالمین الحمد لله رب العالمین الله یجزیک عنا کل خیر. اللهم امین. الحمد لله حمدًا کثیرا طیبا مبارکا فيه - 00:06:32

کما یحب ربنا ویرضی. اللهم انا نحمدک حمد الذاکرین وحمد الشاکرین نحمدک ان وفقت اخانا حفظه الله لحفظ هذا الكتاب ونسأله جل في علاه ان یوفق اخواننا الباقین وغیرهم من طلبة العلم لحفظ هذا الكتاب وان - 00:07:11

علیینا جمیعا. قول نبینا صلوات ربی وسلامه علیه. من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین. احبتی فی الله ینقد فی ذهنی اشیاء کثیرة اود ان اذکرها منها ان هذا الطریق المبارک اعني طریق العلم اعني طریق الحفظ والاقبال علی المتنون ضبطا حفظا شرحـا - 00:07:30

فهما عنایة. هذا الطریق احبتی فی الله یحتاج الى امور من اولها اخلاقی النیة لله سبحانه وتعالی فلتکن علی علم يا عمر ولتكونوا علی علم ولأکن علی علم ان العمل لا یقبل عند الله جل في علاه الا اذا كان خالصا لوجهه الكريم - 00:07:54

وان العلم قرآنـا كان او سنة حفظا او شرحـا او تفريغا او تعليقا او تأليفا او كتابة او مشاركة منشور يحتاج الى نیة صحیحة صالحـة حتی یقبله الله. وما وجد العلم الا من اجل الوصول الى الله. من اجل تعبد القلوب للواحد سبحانـه - 00:08:17

ومن اجل تعبد الجوارح للواحد الاحد سبحانـه وتعالی. من اجل تعبد قلوبنا وجوارحـنا وتعبد قلوب العباد وجوارحـهم للواحد الاحد. فطوبـی لعبد جعل من العلم مطیة للوصول الى الله ولوصول غيره الى الله سبحانـه وتعالی - 00:08:40

واقبـح بعد جعل من العلم وسیلة ليصل هو الى قلوب الناس وليصل الناس اليه لا الى الله سبحانـه وتعالی وهذا احبتی الكرام من اعظم الافات التي تعترض طریق طالب العلم - 00:09:01

لذلك ینبعـی علينا دائمـا وابدا ان نراجع نیاتـنا. فکل عمل یتقرب به الى الله سبحانـه وتعالی یفتقر الى النیة والنیة کلفـنا الله ایـها. والله يا عمر لا یکلف نفسـا الا وسعـها - 00:09:23

فـقیاماـک فـی اللـیل یـحتاج الى نـیـة صـحـیـحـة صالحـة. وـوقـوفـک بـعـرـفـة یـحتاج الى نـیـة وـحـفـظـک للـبلـوغ وـحـفـظـک للـقـرـآن وـامـرـک بـالـمـعـرـفـة

ومثل هذا المجلس تصويره ونشره. يحتاج الى نية صحيحة والعبد العاقل - 00:09:44

يتعرف على مآلات المخلصين ومآلات غير المخلصين وكلما تفلتت هذه النية يتذكر الواحد منا ان تفلت النية في العلم على وجه
الخصوص شرك والله المستعان والله اغنى الاغنياء عن الشرك - 00:10:07

فلنجعل من هذا العلم سببا في حصول النعيم واياكم ان يكون هذا العلم الذي صرفا اوقاتنا من اجله وضياعنا اعمارنا في سبيله
ايانا ان يكون هو السبب في دخولنا النار - 00:10:30

اسأل الله السلامة والعافية. هذه الاولى احبتني في الله فالله الله في تصحيف النية وتنقيتها من جميع الشوائب التي تعترضها والثانى
احبتي في الله ان يتبرأ الواحد منا من حوله وقوته اذا انعم الله عليه بنعمة - 00:10:57

وفي ظني القاصر ان حفظ الكتاب والسنة من اعظم النعم التي ينعم الله جل في علاه بها على العبد. فالعبد الذي انعم الله عليه
بالحفظ فليتبرأ من حوله وقوته فاياك وايانا واياكم ان يتسلل العجب - 00:11:18

والغرور الى قلوبنا فان العجب اقبح من الرياء. نسأل الله السلامة والعافية حفظك واتقانك توفيق من الله محض وليس بحولك
وقوتك والذي اعانك على هذا الحفظ قادر ان يسلبه منك في طرفتين - 00:11:39

اما الواحد منا اذا اراد ان يثبت العلم في قلبه فليخبت للواحد الاحد بقلبه وجوارحه وحال السالفين كلما ازدادت عليهم النعم كلما
ازدادوا عبادة وطاعة هذه نعمة انعم الله عليك بها يا عمر. وعلى اخوانك الذين يسيرون في هذا الطريق - 00:12:06

العقل هو الذي يحدث طاعات وعبادات وشكر للواحد الاحد رب البريات ولا يفتر بنفسه ولا ينظر الى عموم الناس المنشغلين لا اقول
بالعلم بل بما حرم الله الا من رحم الله والله المستعان - 00:12:40

والثالث من الاشياء التي احب ان انبه نفسي و أخي واخواني عليها والمشاهدين الكرام وهي ان العلم ان لم يجد عملا عند صاحبه ادبر
واعرض وتولى واتل عليهم نبأ الذي اتبناه اياتها - 00:12:59

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناها بها ولكنها اخلد الى الارض. اخلاقك الى الارض هو تركك للعمل بهذا
العلم فهذا العلم وان كان كتاب البلوغ في احاديث الاحكام فان ذلك لا يعني انه لا عمل مترب - 00:13:18

على هذا العلم. بل على العكس كل حديث يمر عليك في وسرك ان تعمل به في باب النوافل اما في باب الاوامر والفرض هذا لابد ان
تعمل به فينبغي عليك ان تبادر وان تسارع بقلبك. ولسانك وجوارحك الى تطبيقه والعمل به - 00:13:41

ايضا احبتني في الله الشيء الرابع الذي احب ان انبه واذكر نفسي واياكم به ان هذا العلم اعني احاديث الاحكام ياشيخ سامر من
العلوم التي يغفل عنها كثير من الناس - 00:14:01

اعلموا حفظكم الرحمن ان الفقه والاعتقاد من اعظم العلوم التي ينبغي ان يشتغل بها طالب العلم في هذه الدنيا وان يشتغل بكل ما
هو موصى اليهما فيعلم الاعتقاد تصح علاقتك بالله - 00:14:17

وبالفقه تصح عبادتك لله جل في علاه فبالاعتقاد يصح توحيدنا وتوحيد الناس فمن اغفله ضل وزل وبالفقه تصح العبادات ومن
وسائل تحصيل الفقه احاديث الاحكام فالحصول على الفقه والتأصل في الفقه يقوم على اصلين عظيمين. كتب المذاهب - 00:14:41

وكتب احاديث الاحكام وكلاهما مفتقر يا سامر الى الاخر ولا ينفك الواحد منها عن الاخر الفقه بلا ادلة كلام بشر والادلة بلا كلام فقهاء
فهم للنصوص في زمن متأخر قد ينأى بك عن جادة الصواب - 00:15:12

اذا كلاهما مفتقر الى الاخر اذا اقول احبتني في الله من ها هنا وفي ختام هذا المجلس اعني في مجلس تسميع بلوغ المرام انصح
نفسى واخواني بالاقبال على كتب احاديث الاحكام عموما وكتاب بلوغ - 00:15:34

المرام على وجه الخصوص فان من حفظ البلوغ وتمكن من ضبط متن فقهى وبمعرفة الراجح في مسائله ولا اقول يلتزم هذا المتن
فانه صار من النابغين وصدق من قال متن زاد ببلوغ كافيان للنبوغ. وكنت اتأمل - 00:15:51

في ذكري وترجمتي عدد من الائمة فوجدت انشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان اول متن حفظه عمدة الاحكام كتاب في احاديث
الاحكام هذا يدل على اهمية كتب احاديث الاحكام - 00:16:17

من حفظ احاديث الاحكام ومنها البلوغ فقد حفظ الاحاديث التي عليها مدار الاحكام الشرعية وقل ما سند مسألة فقهية ليس لها ذكر او تعلق بحديث من احاديث البلوغ كذلك في ترجمة الشيخ شيخ مشايخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:16:35](#)

كان الشيخ له عنابة كبيرة في متن بلوغ المرام. حتى انه كان لما يستدل ويذكر الاحاديث كان يذكرها بسياق ابن حجر لها هذا يدل على اهمية هذا الكتاب وان من اقبل واشتغل به وعليه فنرجو الله ان صحت نيته - [00:17:01](#)

واستمر على هذا الطريق وراقب الله جل في علاه. وعمل بهذا العلم بأنه باذن الله سيرفع الجهل عن نفسه وسيرفع الجهل عن عن غيره من الناس وسيكون طالب علم مؤصلا. ينفع نفسه وينفع غيره. والامة اليوم - [00:17:21](#)

نحتاج الى طلبة علم مؤصلين يعرفون الكتاب ويعرفون السنة يشتغلون بكتاب الله وبسنة رسول الله صلوات ربى وسلماته عليه. ختاما اسئل الله جل في علاه ان يكون هذا المجلس فاتحة خير لاخواننا - [00:17:40](#)

الذين سيشاهدون هذا الكلام. ويسمعونه وان يكون محفزا وداععا لاخواننا الجالسين. والذين هم والله الحمد والمنة سائرون في ركب الحافظين لكتاب بلوغ المرام في برنامج علمي اعد ليناسب اوقات الناس وقدراتهم - [00:18:01](#)

في حفظ هذا الكتاب في سنة ونصف باذن الله جل في علاه. واقول حقيقة ولا احب ان امدح شخصا في وجهي. لكن جزى الله اخانا عمر على صبره علي. فقد كان صبورا جدا في يعني - [00:18:25](#)

اتصاله ولزومه واصراره على تسميع الكتاب وكنت كثيرا ما اكون مشغولا. والجهد جهده. ولا لا لا لي ولا فضل من البداية الى النهاية فاسأله جل في علاه ان يتقبل مني ومنه وان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل انه ولي ذلك - [00:18:45](#)

ال قادر عليه هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - [00:19:05](#)